

التحليل المكاني للمستوطنات الإسرائيلية في محافظتي الخليل ورام الله-البيرة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

أ. خليل حلاحلة

أ. خليل أبو علاك

جامعة الخليل - فلسطين

Abstract:

The study is based on the spatial analysis of Israeli settlements and their impact on the reduction of urban expansion in Palestinian communities in the study area, And to identify areas where the Palestinians can create population centers and other areas are not allowed to create a demographic and urban areas, And the spread of urban random in the Hebron and Ramallah-Bireh, and other operations to control the land by the Israeli settlement of targets and closing in on the communities, It turns out that the Israeli occupation controls 80% of the territory of the Hebron and Ramallah.

Keywords:

Israeli settlements - demographic - operations - the communities - the territory.

تعتمد التجمعات السكانية في معظم دول العالم على مجموعة من العوامل التي تحدد كيفية توزيعها وشكل تلك التجمعات، إلا أن واقع التجمعات السكانية في الضفة الغربية فهو يتميز بخصوصية من حيث العوامل المؤثرة، ففوق الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية،

واستمرار إسرائيل في بناء المستوطنات والسيطرة على الأراضي كان له تأثير كبير على طبيعة توزيع التجمعات السكانية في الضفة الغربية. لقد اعتمدت السياسة الإسرائيلية الاستيطانية في السيطرة على الأراضي من خلال اختيار أولا المناطق الاستراتيجية التي يتوجب حسب سياستها أن يتم سلب هذه الأراضي هذه المناطق، وثانيا، السيطرة على المناطق المحيطة بالتجمعات السكانية الفلسطينية، وذلك للحد من امتدادها وانحصار تلك التجمعات في مناطق محدود وبالتالي التضييق على السكان الفلسطينيين وهذا الأسلوب الذي نتج عنه العديد من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وقد بدأت السياسة الاستيطانية في فلسطين منذ عام 1882م مع إنشاء أول مستعمرة وهي بتاح تكفا.

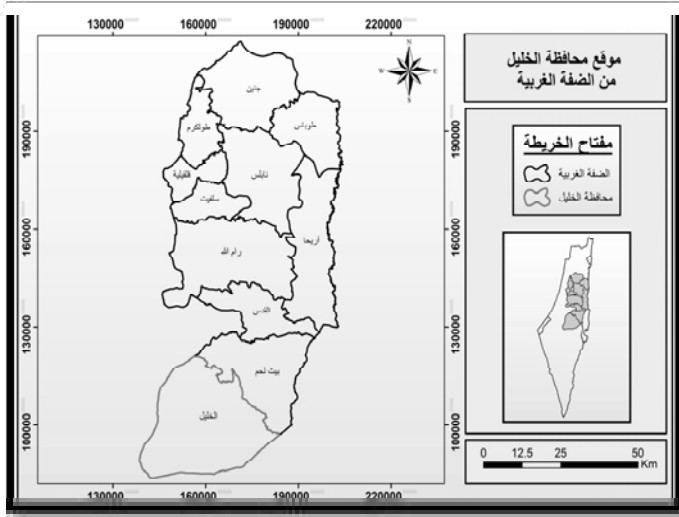
وقد كانت محافظة الخليل والتي تعد أكبر محافظات الضفة الغربية والواقعة إلى الجنوب من مدينة القدس على بعد 62 كم عنها، من أكثر المناطق تعرضاً لتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وبالتالي تعرض الكثير من التجمعات السكانية في هذه المحافظة إلى حدوث حالة من عدم الاستقرار المكاني وخلل في جميع النواحي التخطيطية، إذ أنه مع زيادة أعداد السكان في هذه المحافظة أصبح التوسع العمراني حاجة ملحة وضرورية، إلا أن التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية حالت دون حدوث هذا التوسع، كما أن محافظة رام الله والبيرة كانت هي الأخرى من المحافظات الأكثر عرضاً للانتشار الاستيطاني على أراضيها، بظهور حالة من الاكتظاظ العمراني في بعض المناطق وخاصة مدينة رام الله والبيرة.

تناول هذه الدراسة تأثير المستوطنات الإسرائيلية على الامتداد العمراني للتجمعات السكانية في محافظتي الخليل ورام الله والبيرة، وعلى توزيع هذه التجمعات في منطقة الدراسة، وتأثيرها على البيئة، كما تسعى الدراسة إلى توضيح اثر المستوطنات الإسرائيلية على السكان وأهم المشاكل التي نتجت عن وجود انتشار هذه المستوطنات، أيضا دور الشوارع الالتفافية التي تربط بين المستوطنات الإسرائيلية في السيطرة على الأراضي والحد من التوسع العمراني لدى التجمعات السكانية الفلسطينية

منطقة الدراسة

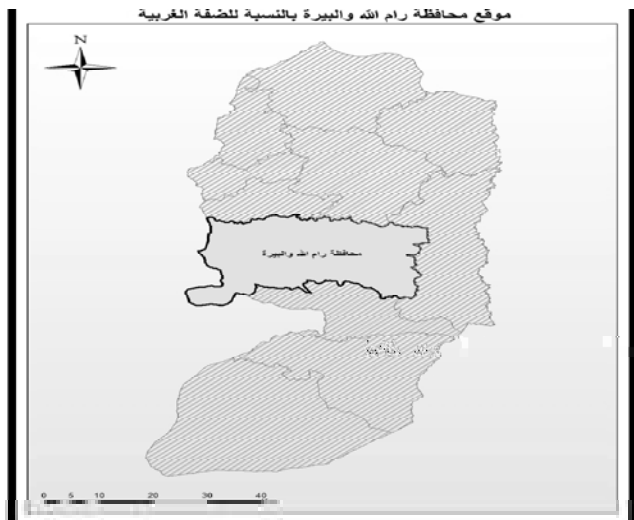
تقع محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، على بعد 63 كم جنوب مدينة القدس، وتعتبر أكبر محافظات الضفة الغربية من حيث المساحة والسكان، حيث تبلغ مساحتها حوالي 990 كم أما عدد سكانها فيصل إلى نحو 620 ألف نسمة¹ (خريطة رقم 1)، يتميز مناخها باعتدال درجات الحرارة صيفاً وباردا ورطباً شتاءً، وبالأخص في الجزء الشمالي والغربي منها، أما الجزء الشرقي والجنوب (على حدود النقب) فيتميز بالمناخ شبه الجاف، بالنسبة لمحافظة رام الله والبيرة فتقع في وسط الضفة الغربية والتي تحدها من الجنوب محافظة القدس، إذ تبعد عن مدينة القدس 15 كم، ويبلغ عدد سكانها 430 ألف نسمة، ويسود فيها مناخ البحر المتوسط المعتدل² (خريطة رقم 2).

خريطة رقم (1): تبين موقع محافظة الخليل بالنسبة للضفة الغربية



المصدر: عمل الباحثين، 2015.

خريطة رقم (2): توضح موقع محافظة رام الله والبيرة بالنسبة للضفة الغربية.



المصدر: عمل الباحثين، 2015.

واقع الاستيطان الإسرائيلي وتوزيعه في محافظتي الخليل ورام الله-البيرة يعد المشروع الاستيطاني الإسرائيلي أحد أهم المشاريع الصهيونية، والذي يقع دوماً في مقدمة أهدافها، وبالتالي كان الاستيطاني مشروعها وعملها التطبيقي لتحقيق الرؤية الصهيونية في الاستيلاء على الأراضي، وتشريد السكان الفلسطينيين من أراضيهم، وإحلال السكان اليهود مكانهم، وقد تركز الاستيطان الإسرائيلي في بادئ الأمر على المناطق الساحلية من فلسطين، ولكن بعد حرب حزيران 1967 واحتلال إسرائيل لكامل الضفة الغربية وقطاع غزة، بدء النشاط الاستيطان بالتوسع والإسراع في إقامة مستوطنات أخرى على أغلب المناطق التي تم السيطرة عليها حتى عام 1984، ولكن بعد هذا العام تقلص هذا النشاط بسبب العملية شبه السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين لغاية العام 2000 واندلاع الانتفاضة الفلسطينية، وتجدد الاستيطان الإسرائيلي³.

بدأ الاستيطان الإسرائيلي في محافظة الخليل منذ عام 1968، بالتزامن مع قيام اليهود بإنشاء مستوطنة كريات أربع عام 1968 والتي تعد أكبر المستوطنات الإسرائيلية في المحافظة، على أراضي مدينة الخليل في الجانب الغربي، والسيطرة على أجزاء واسعة من البلدة القديمة فيها، وعلى الحرم الإبراهيمي⁴، وقد توزع الانتشار الاستيطاني في محافظة الخليل في أغلب أجزائها، ففي الجزء الشمالي منها يوجد مستوطنة كفار عصيون، وكرمي تسور، ومجدال عوز، في الجنوب يوجد مستوطنة تينة، وسنسانة، وشمعة، أما في الجانب الشرقي فتتشر مستوطنات بني حيفر وعنتايل وماعون، وفي الجزء الغربي تقع مستوطنة أدورا وشيكف، نحوشاه، وتنتشر العديد من المستوطنات الأخرى على أجزاء متفرقة من

محافظة الخليل، حيث يوجد في المنطقة الوسطى وبالأخص بالقرب أو على حدود مدينة الخليل يوجد مستوطنة كريات أربع ومستوطنة حاجاي.

أما في محافظة رام الله والبيرة فقد لوحظ أن الانتشار الاستيطاني بدأ في منتصف السبعينات من القرن العشرين، ولعل أكبر المستوطنات الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة هي مستوطنة بيت إيل الواقعة شرق مدينة البيرة، وهي ملاصقة للمدينة البيرة، ومستوطنة عوفرة في شرق المحافظة، كما يوجد في الغرب منها مستوطنة حلميش وعطيرت⁵، والجانب الشمالي تقع مستوطنة شيلو ومعالي ليفونا، أما الجزء الجنوب فيوجد بيت هورون ومعالي خماس (خريطة رقم 3).

لقد أثرت العوامل الجغرافية الطبيعية في منطقة الدراسة على نوعية المستوطنات الإسرائيلية المقامة فيها، حيث لعبت تضاريس محافظة الخليل ذات المنطقة الجبلية في أغلب أجزائها دورا مهما في تحديد نوع المستوطنة الإسرائيلية المنشئة على أراضيها، فاعلم المستوطنات الإسرائيلية الموجودة في الجزء الشمالي منها وفي الأجزاء الوسطى من المحافظة فهي مستوطنات إسرائيلية مدنية لاستخدامات السكن وأغلب سكانها من اليهود المتدينين، وذات كثافات سكانية عالية، أما الواقعة في أقصى شرقها فهي مستوطنات عسكرية ومعسكرات تابعة للجيش الإسرائيلي فهي منطقة شبه جافة، وفي الجنوب من محافظة الخليل تميزت المستوطنات الإسرائيلية بكثرتها وانخفاض عدد سكانها وتراوحت أهداف إقامتها بين مناطق للسكن والجانب العسكرية، حيث يعتبر الجزء الجنوب عبارة عن الحد الفاصل بين جبال الضفة الغربية وصحراء النقب التي تسيطر عليها إسرائيل بالكامل، كما لعب العامل البشري

تأثيرا واضحا في إنشاء بعض المستوطنات في المنطقة مثل مستوطنة كريات أربع التي كان الهدف من إنشائها السيطرة الكاملة على الحرم الإبراهيمي الشريف وعلى البلدة القديمة في مدينة الخليل. خريطة رقم (3): توضح توزيع المستوطنات الإسرائيلية داخل محافظة رام الله والبيرة.



كان لمحافظة رام الله والبيرة وضع خاص من حيث الهدف من بناء المستوطنات الإسرائيلية فيها، فبالنسبة للمستوطنات التي تقع في الجزء الشرقي من المحافظة فقد كانت أغلبها مستوطنات عسكرية لتكون هذه المستوطنات مطلة مباشرة على غور الأردن والبحر الميت، وفي الجزء الغربي فيتميز بوجود عدد كبير من الينابيع والأراضي الزراعية فقد

كانت أغلب المستوطنات في هذا الجزء هي مستوطنات زراعية، لأهداف الزراعة والسيطرة على المياه الجوفية، لكن في الجنوب من المنطقة كان الهدف الأساسي لهذه المستوطنات هو فصل مدينة القدس وقد الاتصال السكاني بين محافظة رام الله والقدس الشريف، وفي شمالها أقيمت بعض المستوطنات على مناطق سهلية زراعية، وبعضها للاستخدام الصناعي.

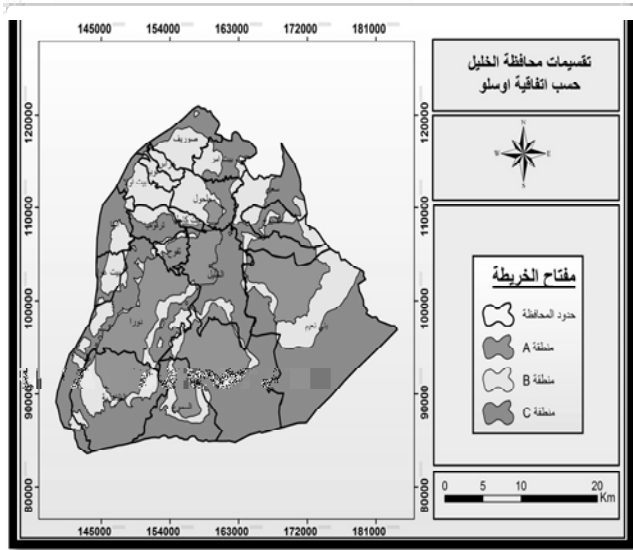
أثر المستوطنات الاسرائيلية على التجمعات السكانية في محافظتي الخليل ورام الله-البيرة

يبدو أن السياسة الاسرائيلية ومنذ اعلان قيام دولة اسرائيل عام 1948- ونفس هذه العام قام اسرائيل بالسيطرة على مساحات واسعة من فلسطين التاريخية وتهجير السكان، والمجازر بحق الفلسطينيين، وهو ما عرف بذلك العام بالنكبة الفلسطينية- لم تتغير⁶، فقد استخدمت اساليب اخرى في التضييق على الفلسطينيين، والعمل على تهجيرهم وترك أراضيهم، ولعل أفضل وبرز هذه السياسات والاساليب هو التوسع الاستيطاني، والحد من توسع العمراني الفلسطيني، ففي محافظة الخليل استطاعت اسرائيل من خلال المستوطنات الاسرائيلية من الحد من انتشار التجمعات السكانية فيها، فقد لوحظ أن الامتداد العمراني الفلسطيني في محافظة الخليل كان على شكل طولي، يتوزع على طول جانبي المستوطنات الاسرائيلية، ومساحات واسعة من الاراضي التي سيطرة عليها اسرائيل ومنعت الفلسطينيين من البناء فيها أو استخدامها في الجانب الزراعي في بعض الاحيان.

عمدت اسرائيل ومنذ عام 1967، إلى إنشاء تجمعات سكانية مترابطة وقرية من بعضها، حيث أن المستوطنات الاسرائيلية المقامة على أراضي محافظة الخليل، وبالاخص في الجزء الشرقي منها هي عبارة عن

مستوطنات ذات من امتداد طولي من حيث التوزيع (من الشمال إلى جنوب)، والحال مشابه له في الجزء الغربي، وهذا الأمر أجبر التجمعات السكاني الفلسطينية في محافظة الخليل أن تأخذ شكل امتداد طولي من الشمال إلى الجنوب وكان على ترتيب النحو التالي، بيت أمر وحلحول ومدينة الخليل ودورا والظاهرية، وفي الجزء الجنوب الشرقي مدينتي يطا والسموع إلا أنها محاطة بعدد من المستوطنات ومساحات واسعة من أراضيها مصنفة على أنها أراضي C (خريطة رقم 4) أي تتبع للسيطرة الاسرائيلية من الناحية الإدارية والأمنية، وخاصة بعد اتفاقية أوسلو، وتزايد في النشاط الاستيطاني في المنطقة.

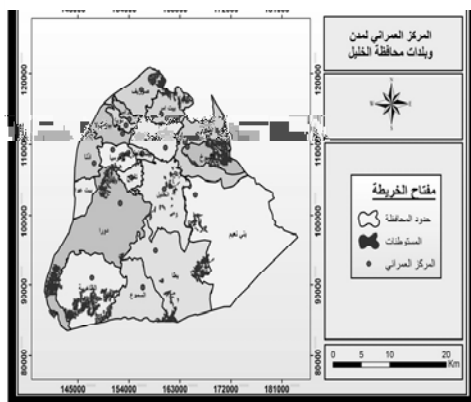
خريطة رقم (4): توضيح التقسيمات داخل محافظة الخليل بعد اتفاقية أوسلو عام 1949.



المصدر: عمل الباحثين، 2015.

تمكنت اسرائيل من خلال استخدام سلاحها الفعال (التوسع الاستيطاني)، من التحكم في تحديد اتجاه الامتداد العمراني في محافظة الخليل، فمن خلال مستوطنة كريات اربع الواقعة شرق مدينة الخليل والملاصقة للبلدة القديمة منعت اسرائيل الامتداد العمراني للمدينة باتجاه الشرق نظرا لوجود التجمع السكاني الاستيطاني الكبير (كريات اربع)، واضطر العديد من سكان المنطقة في هذا الجزء إلى الانتقال إلى مناطق أخرى من أجل البناء والسكن، وبالتالي توقف الامتداد العمراني باتجاه المدينة القديمة والمسيطر عليها من قبل اسرائيل أو باتجاه شرق مدينة الخليل، أما في الجزء الغربي من محافظة الخليل فيوجد العديد من التجمعات السكانية الفلسطينية ولكن أكبرها هي مدينة ترقوميا ومدينة إذنا، إلا أن الامتداد العمراني فيها انحصر بشكل كبير وأصبح على حساب الاراضي الزراعية في هذه المنطقة، ويعود السبب إلى وجود مستوطنتي أدورا وتيلم الإسرائيلية اللتان حدادتا من التوسع العمراني في هذه المنطقة (خريطة رقم 5).

خريطة رقم (5): تظهر توزيع المراكز العمرانية الفلسطينية والمستوطنات الاسرائيلية.



المصدر: عمل الباحثين، 2015.

لا تختلف كثيرا محافظة رام الله والبيرة عن منطقة الخليل من حيث التأثير بالمستوطنات الاسرائيلية، إلا أن التجمعات السكانية في غرب محافظة رام الله والبيرة ونتيجة لتصنيف أغلب أراضي غرب رام الله مناطق C (تابعة للسيطرة الاسرائيلية)، وانتشار المستوطنات بين قرى هذه المنطقة، حيث يلاحظ أن توزيعها عشوائي الانتشار وانتشار الكثير من المستوطنات الاسرائيلية، مثل مستوطنة الحلميش التي تفصل بين قرية بيتلو وقرية دير نظام⁷.

يتضح من خلال الدراسة أن مدينة رام الله والبيرة تقلصت مساحتها العمرانية بشكل كبير، حيث يوجد في الجزء الجنوبي من مدينة رام الله والبيرة مستوطنة كوخاف يعقوب والتي تبين أن مساحتها توسعت بشكل كبير عما كانت عليه بالسابق، أما بالنسبة لتأثير مستوطنة بيت إيل على الامتداد العمراني في مدينة البيرة فلها التأثير الأكبر في هذه الجزء فقد منعت مستوطنة بيت إيل التوسع العمراني وامتداده نحو الشرق بالنسبة لمدينة البيرة (خريطة رقم 6).

خريطة رقم (6): تظهر توزيع التجمعات السكانية الفلسطينية في محافظتي رام الله والبيرة.



تأثير الطرق الالتفافية الاستيطانية على التجمعات السكانية في منطقة الدراسة

تعتبر الطرق الالتفافية واحد من أهم الوسائل التي ساعدت الجانب الاسرائيلي على السيطرة على مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية، والتي تعرف على انها طرق تشقها سلطات الاحتلال من أجل الربط بين المستوطنات الاسرائيلية بعيدا عن المناطق السكنية الفلسطينية، بالإضافة إلى الطرق السريعة في مناطق الضفة الغربية، الأمر الذي أدى إلى تحويل التجمعات السكانية الفلسطينية إلى ثلاثة كانتونات منعزلة من شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية محاصرة بالمستعمرات والطرق الالتفافية والمنشآت العسكرية⁸.

استطاع الجانب الاسرائيلي من السيطرة على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية التابعة للفلسطينيين من خلال استخدام الطرق الالتفافية بحجة الضرورة الأمنية (ما جعل الفلسطينيين غير قادرين على الاحتجاج ضدها)، وقد بدأ الاعلان الفعلي بالبدء بعملية شق الطرق الالتفافية عام 1983 تحت الأمر العسكري رقم (50) للطرق، وكان هذا

الاعلان مرفقا بخرائط لإقامة مجموعة من الطرق الطولية والعرضية، من أجل تقسيم الضفة الغربية إلى أجزاء صغيرة محاطة بالمستعمرات⁹. بلغ مجموع طول الطرق الالتفافية المنشئة على أراضي الضفة الغربية 880 كم، بافتراض معدل عرض الطريق 20 مترا بالإضافة إلى 120 متر لدواعي أمنية إسرائيلية، لتشكل هذه الشبكة نحو 2% من مساحة الضفة الغربية، وبالنسبة لمحافظة الخليل فكان لها نصيب مرتفع من هذه الشبكة فقط قام الاحتلال الاسرائيلي بشق طرق الالتفافية تربط بين المستوطنات الاسرائيلية واخرى طريق سريعة تربط بين مناطق تصل إلى مراكز اسرائيلية ومنها الطريق الالتفافي الموجود في الجزء الشرقي من مدينة الخليل والذي يربط بين المستوطنات الاسرائيلية الواقعة في الجهة الشرقية من المنطقة كما انه يصل المستوطنات الإسرائيلية بمنطقة النقب الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة منذ عام 1948،¹⁰ حيث تمكنت اسرائيل من خلال هذا الطريق من ربط مستوطنة كريات اربع (أكبر المستوطنات الإسرائيلية في محافظة الخليل، بمدينة بئر السبع المحتلة)، ومن خلال الطرق الالتفافية الإسرائيلية دمرت اسرائيل نحو 6.500 كم² من أراضي محافظة الخليل، كما يوجد عدد كبير من الطرق الالتفافية في جانب الشرقي من المنطقة، والتي أدت إلى فصل التجمعات السكانية الفلسطينية عن بعضها البعض¹¹.

في محافظة رام الله والبيرة سيطرت اسرائيل على ما يزيد عن 5 كم² من أراضي المحافظة، ويعد الطريق الالتفافي (حزمة - ترمسعيا) الممتد من جنوب شرق المنطقة إلى شمال شرقها، والذي يصل بين مستوطنة خماس ومستوطنات بيت إيل (كبرى المستوطنات الاسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة) والواقع إلى الشرق من مدينة البيرة، أما

بالنسبة للجزء الغربي من المنطقة فقد أدت الشوارع الالتفافية إلى حصر الامتداد العمراني لقرى المنطقة وجعلت منها كتجمعات سكانية صغيرة ومتقطعة، ونتيجة لكثرة الشوارع الالتفافية في هذه المنطقة وبحجة وجود محميات طبيعية يفترض حمايتها، وبالتالي السيطرة عليها وعلى عدد كبير من الينابيع في هذه المنطقة^{1 2}.

لابد من الإشارة إلى أن كل من مدينة الخليل ومدينة رام الله والبيرة محاطة بشكل كامل بشبكة الطرق الالتفافية الامر الذي أدى إلى فصلها عن القرى والبلدات الفلسطينية الأخرى المحيطة بها، وهذا الأسلوب ساعد جيش الاحتلال الاسرائيلي في سهولة محاصرة المدن الفلسطينية، وقد تجلّى ذلك خلال انتفاضة الأقصى عام 2000م^{1 3} حيث استطاع الجيش الاسرائيلي اغلاق الطرق الالتفافية ومنع الفلسطينيين من المرور من خلالها، وبالتالي أصبحت كل التجمعات الفلسطينية خلال تلك الفترة عبارة عن مناطق مغلق عسكرية وليس لها أي اتصال خارجي، ولم يكتفي الجانب الاسرائيل باستخدام الوسائل السابق ذكرها (النقاط العسكرية والمستوطنات والطرق الالتفافية) بل سعى إلى جعل المناطق الفلسطينية معزولة ليس فقط عن بعضها البعض بل معزولة ومفصولة عن العالم الخارجي، من خلال البدء بإقامة جدار الفصل العنصري والذي كان له أهداف استعمارية كبيرة لتخدم الجانب الإسرائيلي.

جدار الفصل العنصري وأثره على المناطق الفلسطينية في محافظتي الخليل

ورام الله-البيرة

بدأت اسرائيل بناء الجدار الفاصل في شهر تموز 2003، من قرية سالم قضاء جنين في شمال الضفة الغربية، ليقطع مسافة بطول 620كم

من شمال الضفة الغربية جنوبها، وتشير بعض المصادر الاسرائيلية إلى أن طول الجدار يصل إلى 728 كم، حيث اتاح الجدار للاحتلال الاسرائيلي السيطرة على 47.7⁴ مساحة الاراضي التي تملكها الاسر الفلسطينية، وبالتالي يُخالف كل الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية السابقة ومنها اتفاقية اوسلو، ويثبت التجمعات السكانية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

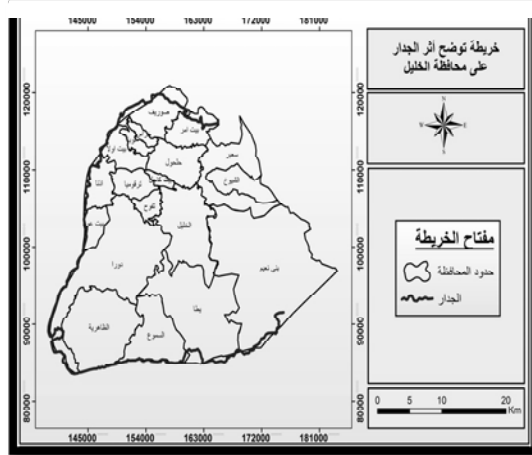
حقق الجدار الفاصل العديد من الأهداف التي يسعى الاحتلال الاسرائيلي إلى تحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف: السيطرة على المناطق الزراعية الواقعة على طول خط الهدنة، والفصل بين السكان الفلسطينيين المتواجدين في الضفة الغربية والسكان الفلسطينيين المقيمين على اراضي 1948، والسيطرة على الموارد المائية في الضفة الغربية، وحصر الامتداد العمراني للتجمعات السكانية الفلسطينية، غير أن الجانب الاسرائيلي يحاول دائما اظهار أن الهدف الاساسي وراء انشاء جدار الفصل هو دافع أمني وحماية امنها، لكي تحصل على موافقة دولية والتقليل من الاعتراض على بناء الجدار⁵.

ضمت اسرائيل مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة وخاصة في الجزء الغربي من المحافظة فقد سيطرت على مساحات واسعة من الاراضي قدرت بنحو (8000 دونم)، ولعل أكثر المناطق التي سيطر الجدار الإسرائيلي عليها هي بلدة نعلين الواقعة غرب رام الله، والتي سيطر الجدار على نحو 90% من أراضيها⁶، ولم يترك سوى 10% للسكان الفلسطينيين، كما سيطرت اسرائيل على نحو 60% من الموارد المائية في غرب المحافظة من اودية مائية وينابيع، وما تبقى سيطرت عليه اسرائيل عن طريق المستوطنات

الاسرائيلية^{7 1}، أو تسمية بعض المناطق على أنها محميات طبيعية لا يسمح للفلسطينيين بدخولها أو استغلالها.

يختلف واقع وطبيعة الجدار في محافظة الخليل عن أجزائها الأخرى في المحافظات الفلسطينية، حيث أنه لغاية الآن لم تجد إسرائيل طريق مناسبة لكي تسيطر على أراضي المحافظة عن طريق الجدار مثل باقي المحافظات، إذ أن مسار الجدار لم يكتمل نظر لتنوع الجغرافي لتضاريس المنطقة وطول حدود المحافظة والمحاذية للأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل، ففي الجزء الغربي أكملت إسرائيل ما يزيد عن 95% من الجدار وفي الجزء الجنوب ما زال أجزاء منه غير مكتملة نظراً لطبيعة المنطقة شبه الصحراوية (خريطة رقم 7).

خريطة رقم (7): تبين مسار الجدار الإسرائيلي في محافظة الخليل.



المصدر: عمل الباحثين، 2015.

أما الجزء الشرقي وخاصة بيرة يطا وبنى نعيم وسعير والشيوخ، مع العلم أن شرق بني نعيم يصنف منطقة أ أي تحت السيطرة

الفلسطينية الكاملة، ولكن الجانب الاسرائيلي صنفها على أنها محميات طبيعية وبالتالي حد من السيطرة الفلسطينية وهي تعد واحدة من المناطق التي سيضمها جدار الفصل العنصري لحظة اكتمالها، مع أن مسار الجدار وفق الخرائط الإسرائيلية تبين أنه في حالة اكتمال الجدار في محافظة الخليل فانه سيسطر على 40% من مساحة محافظة الخليل، وباقي الاراضي تقسم على 35% اراضي مستوطنات وارياضي مغلقة للجانب الاسرائيلي، و25% للتجمعات السكانية الفلسطينية ومن ضمنها ايضا الطرق الالتفافية.

الإحالات:

- ¹ سليمية، محمود. المستعمرات الاسرائيلية وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل. جامعة النجاح، 2006، ص 21.
- ² كنانة، محمد. الزحف العمراني وأثره على البيئة والاراضي الزراعية في مدينتي رام الله والبيرة. جامعة بيرزيت. 2009، ص 27.
- ³ الخطيب، رانية. تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكانية في محافظة سلفيت. جامعة النجاح، 2008، ص 72.
- ⁴ جبر، بلال. تأثير الجدار على التنمية السياسية في الضفة الغربية. نابلس، 2005، ص 67.
- ⁵ الرماوي، حسين. التطور التاريخي وتحليل التركيب الداخلي لمدينتي رام الله والبيرة. مجلة العلوم الاجتماعية، مج 35، ع 4، 2007، ص 167.
- ⁷ كنانة، محمد، مرجع سابق.
- ⁸ أبو عصيد، محمد، المستعمرات الاسرائيلية وتأثيرها على السكان في محافظة نابلس، النجاح. 2012، ص 138.
- ⁹ أبو عصيد، محمد، مرجع سابق، ص 139-140.
- ¹⁰ أحمد، أبوعلان، التطور الحضري والتركيب الداخلي مدينة الظاهرية جنوب الخليل، بيرزيت، 2007، ص 98.
- ¹¹ المصري، عماد، الانتهاكات الاستيطانية الصهيونية البيئية في محافظتي بيت لحم والخليل 1967-2001، رام الله، 2002، ص 76.

- ¹² عيشون، حسين. اسرائيل ومياه الضفة الغربية، مجلة آداب الكوفة، مج2، ع3، 2005، ص214.
- ¹³ أبو الرب، جمال، الاستيطان الاسرائيلي وتأثيره على مستقبل الدولة الفلسطينية، مجلة القراءة والمعرفة، ع132، مصر، 2012، ص152.
- ¹⁴ قبها، بكر، التطورات العمرانية للمناطق الفلسطينية داخل الجدار الفاصل، جامعة النجاح، 2007، ص25-28.
- ¹⁵ الربيعي، ظاهر، الوزن الجيوبوليتيكي للمساحة في اسرائيل، مجلة آداب البصرة، مج1، ع56، ص264.
- ¹⁶ الزغير، رهام، الجدار وتأثيره على النسيج الاجتماعي والبيئي والمائي في منطقتي الرام وضاحية البريد شمال القدس، جامعة بيرزيت، 2008، ص79.
- ¹⁷ بارسونز، نايجل، السياسات الحيوية الاسرائيلية: الاغلاق والتأريض، التحكم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مجلة عمران، مج2، ع7، ص25.